



## النفائات الطبية والصيدلانية تهديد يتعدى الصحة العامة ليطلال المنظومة البيئية...

لا أحد ينفي ما يمكن أن تنشره النفائات بشكل عام والنفائات الطبية والصيدلانية بشكل خاص من أمراض تصعب مواجهتها و هذا ما جعل الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية حريصة على تدبيرها بشكل معقلن . المغرب بدوره وجه نفس الاهتمام لهذا الموضوع مع بداية سنة 2000 بإصدار القانون رقم 28/00 المتعلق بتدبير النفائات والتخلص منها كما جعل منهجية تدبيرها إحدى أولويات وزارة الصحة خلال إستراتيجيتها القطاعية للفترة ما بين 2008-2012 تماشيا مع التوجه الإيكولوجي للمغرب الذي حدا به إلى إقرار الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة الكفيل بوضع تصور بيئي وشامل يعتبر المعطى الصحي من بين أهم مقوماته .

فما هي مكونات النفائات الطبية والصيدلانية ؟ وكيف يمكن تدبيرها لتفادي مخاطرها التي تتعدى الصحة العامة لتطلال المنظومة البيئية؟

محمد أمين  
النعامي

رضا الحمار

حياة الزمد اويما

حريجة مراد

ع - 2 - من الدنيا سكتايا

حكيمه كاشي

طرق الانتقال	المتعضيات المسببة لها	الأمراض
التنفس - السائل السيسائي الراشدي	Meissiria meningitidis	التهاب السحايا
الدم وإفرازات الجسم	VIH	السيدا
البراز	حمة الكباد A	الكباد A
الدم وإفرازات الجسم	حمة الكباد B و C	الكباد B و C

(OMS Genève 1999)



## ( اللقافات و الققازات و أناييب التغذية الوريديية أكثر احتمالا في حدوث العدوى )

✓ النفايات الصيدلانية التي تتكون عموما من الأدوية غير المستخدمة  
 ✓ النفايات المشعة التي يتم إنتاجها من طرف أقسام الطب النووي وهي تخضع لإجراءات قانونية مشددة.  
 أما عن مخاطر النفايات الطبية والصيدلانية فقد أجابنا مجيدة مطران أنه يمكن انتشار العدوى عن طريق اللمس المباشر لإفرازات المريض أو السوائل الناتجة من جسمه المحتواة مع النفايات كما يمكن انتشار الجراثيم عن طريق القوارب والحشرات اللاتي تتلامس مع النفايات المدبرة بطريقة غير آمنة وتعد الجروح مدخلا للجراثيم , من بين هذه التأثيرات نذكر: السيدا - التهاب الكبد - العدوى المعوية - العدوى التنفسية - الالتهابات الجلدية - التسمم الخ...  
 حسب (OMS) تصنف بعض الأمراض الناتجة عن العدوى بالنفايات الطبية والصيدلانية في الجدول التالي :

حسب (OMS) المنظمة العالمية للصحة " تعرف النفايات الطبية والصيدلانية بالنفايات الناتجة عن الأنشطة المتعلقة بالتشخيص والمتابعة والمعالجة الوقائية أو الشفافية في مجالات الطب البشري والبيطري وكذا جميع النفايات الناتجة عن أنشطة المستشفيات العمومية والمصحات ومؤسسات البحث العلمي ومختبرات التحاليل العاملة في هذه المجالات وعن كل المؤسسات المماثلة"

وحسب وكالة المغرب العربي في مقال تحت عنوان : " التدبير المحكم للنفايات الطبية والصيدلانية إجراء أساسي كفيل بحماية المنظومة البيئية" الصادر بتاريخ 2010/04/22 فإن المستشفيات الحكومية تخلف حوالي 21 ألف طن في السنة من النفايات الشبيهة بالنفايات المنزلية وما يقارب 5 آلاف طن من النفايات ذات الخطر المعدي.

وتتوزع النفايات الطبية حسب نوعيتها كالتالي :  
 ✓ النفايات المماثلة للنفايات المنزلية التي تمثل بين 75 في المائة و90 في المائة من الحجم الكلي للنفايات .  
 ✓ النفايات الخطرة التي تمثل ما بين 10 في المائة و25 في المائة من الحجم الكلي للنفايات .

وبخصوص مكونات النفايات الطبية والصيدلانية الخطيرة أجابنا " مجيدة مطران " رئيسة قسم النظافة والتطهير بمستشفى محمد الخامس بالجديدة أنه يوجد في رأس القائمة :

✓ اللقافات والققازات وانايب التغذية الوريديية وهي أكثر احتمالا في حدوث العدوى تليها :

✓ الأدوات الحادة والقاطعة مثل الإبر والمحاقن والشفرات ثم :  
 ✓ بقايا الأعضاء التي لا يمكن التعرف عليها إلا مئة طرف ذوي الاختصاص ويجب التعامل معها بحذر لأنها قادرة على نقل العدوى.

✓ النفايات الكيميائية المحتوية على المعادن الثقيلة التي عادة ما يمكن إنتاجها بكميات قليلة.

عن امريه سكتا س

لمحمد السيد النعالي

رضا الحمار  
 حكمة كا نتر الحمد

حياة الرشاد  
 - 3 -  
 خديجة مراد

إنه بعد تفويت خدمات تفويت النفايات الطبية والصيدلية إلى القطاع الخاص تصرح مجيدة مطران : أصبحت الأمور على ما يرام , قبل ذلك كانت شاحنات نقل النفايات تترك آثارا للدم ورائحة المشيمة تزكم الأنوف نتيجة تخمر النفايات وأشخاص دفعهم جهلهم إلى جمع بعض هذه النفايات لإعادة بيعها أو استغلالها

انطلاقاً من هذه المعطيات تظهر خطورة النفايات الطبية والصيدلية التي يجب التعامل معها بحذر لأن جميع الأشخاص الذين يتعرضون للنفايات الطبية هم عرضة لأخطارها , وخصوصاً : مهنيو القطاع الصحي - المرضى - والزوار في المؤسسات الصحية - عمال النظافة.... لذا ينبغي توخي الحيطة واتباع الإطار القانوني رقم 28-00 .

- ✓ الذي يعتمد على أربعة مبادئ توجيهية
  - ✓ مبدأ الملوث يؤدي ويعني أن منتج النفايات هو المسؤول من الناحية القانونية والمالية عن التخلص من النفايات بطريقة آمنة ومصادقة للبيئة .
  - ✓ مبدأ توخي الحذر أو الاحترازية ومنطق هذا المبدأ أنه إذا اشتبه بكون نتيجة الخطر المحتمل كبيرة أو خطيرة , لكنها غير معروفة بدقة فيجب افتراض أن درجة الخطورة عالية . وهذا يؤدي إلى إجبار منتجي النفايات الطبية إلى تشغيل واستخدام معايير جيدة لتدبير النفايات والتخلص منها .
  - ✓ مبدأ تحمل المسؤولية الذي ينص على أن أي شخص يدير أو يتعامل مع النفايات الطبية , هو المسؤول أخلاقياً عن معالجتها .
  - ✓ مبدأ القرب حيث يجب أن تتم معالجة النفايات والتخلص منها في أقرب موقع ممكن من موقع الإنتاج وذلك للحد من المخاطر على عامة الناس .
- وبالنظر إلى كل ما تم ذكره إلى أي حد سيبقى مستشفى محمد الخامس وفيما للتطلعات التي تصبو إلى الرقي بالمنظومة الصحية وتحسين أدائها نظراً لخطورة النفايات الطبية والصيدلية على الصحة والبيئة بواحد من أهم المستشفيات الإقليمية بالمغرب التي يتزايد عدد الوافدين عليها يوماً بعد يوم ؟

-الأحمر : للنفايات المعدية.  
-الأصفر : للنفايات الحادة والقاطعة.  
-البنّي : للنفايات الكيماوية والصيدلية.  
- الأسود : للنفايات العامة والخاصة  
ومن جهة أخرى وهذا هو الأهم يجب :  
✓ إبقاء الأوعية المحتوية على أكياس النفايات مغلقة وذلك للحد من تسرب العدوى.  
✓ عدم ملئ أكياس النفايات لأكثر من 3/4 وذلك للحد من الانسكاب .  
✓ إحكام إغلاق الأوعية ووضع ملصقة مبین عليها التاريخ والقسم الطبي مصدر النفايات , وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل قسم يختلف حجم نفاياته حسب تخصصه وليس حسب عدد المرضى فمثلاً :  
يأتي قسم الولادة في أعلى القائمة متنوعاً بقسم الجراحة , بينما يمثل قسم الأمراض النفسية أدنى نسبة لكمية النفايات.  
وعلى ذكر قسمي الجراحة والولادة تساعلنا عن كيفية التخلص من المشيمة والأعضاء المبتورة فأجابتنا مجيدة مطران أن المشيمة توضع في مجمدات خاصة إلى حين تدخل الشركة المعنية , أما الأعضاء المبتورة فهناك إجراءات قانونية تتخذ للتخلص منها إذ يتم إخبار وكيل جلالة الملك لاتباع المسطرة القانونية الخاصة بها.

وبالنظر إلى خطورة هذه النفايات تساعلنا عن كيفية تدبيرها , فأجابنا الدكتور حكيم عروب مدير مستشفى محمد الخامس بالجديدة انه تم التعاقد مع شركة تدعى (TOZON) التي يوجد مقرها بالرباط والتي تعتمد مبدأ الطحن والتعقيم Broyeur stérilisateur تحت درجة حرارة (T= 138°C لمدة 10 دقائق) وخصص يوم الخميس من كل أسبوع لتدبير نفايات المستشفى من طرف الشركة المعنية فقاطعناه متسانلين بقلق إن كان بعد مقر الشركة عن المستشفى وتدخلها مرة واحدة من كل أسبوع يساهمان في تراكم النفايات التي قد تهدد سلامة البيئة والصحة , فأجابنا الدكتور حكيم عروب أنه قبل تدخل الشركة المعنية فإن تدبير النفايات داخل المستشفى يتم عبر عدة مراحل :  
✓ تحسين فرز النفايات , الذي يعتبر نقطة أساسية في تدبير النفايات , حيث يؤدي إلى خفض كميات النفايات الخطرة وإلى تخفيض تكاليف التخلص الآمن منها .  
✓ استعمال ألوان معدة للأوعية والأكياس الخاصة بالنفايات :

(إن جميع الأشخاص الذين يتعرضون للنفايات هم عرضة لأخطارها)

محمد أمين النعامي  
رضا العقار  
حذيفة مراد  
عياة الرشداو

محمد كاس  
عز الدين سكتا

فريق الصحفيين الشباب رفقة الاستاذة المؤطرة و رئيسة قسم  
النظافة بمستشفى محمد الخامس : من اليمين الى اليسار ذة:  
صباح بن طلحة - السيدة مجيدة مطران- و باقي الصحفيين  
الشباب: خديجة مراد - عز الدين السكتاني - حياة الرشداوي  
حليمة كانتر و محمد امين النعامي .



حياة الرشداوي  
محمد أمين النعامي

عزالدين السكتاني

خديجة مراد

حليمة كانتر

رفقة الاستاذة

صورة لوعاء باللون الاصفر خاص بالنفايات الحادة و القاطعة . يظهر على الوعاء اسم شركة  
TOZONE المكلفة بتدبير نفايات مستشفى محمد الخامس بالجديدة . التقطت الصورة من قسم الولادة  
بنفس المستشفى .



عناية السيد اوي آتفا  
خديجة مراد  
مكتبة كاش  
محمد أمين النعالي  
عزالدين سلكا  
و فالصغار

صورة لنفايات طبية التقطت بقسم الولادة بمستشفى محمد الخامس  
بالجديدة .



حياة الرشداوي  
خديجة مراد  
كلية الأنت  
محمد أمين النعالي

عزالدين سكتاني

رفالعمار -7-



الموضوع	التربية البيئية
الملف	مباراة "التصور الفوتوغرافية" الهففين الثباين من أجل البيئة .
العنوان	معلومات مرافقة للصورة للريورتاج .
السنة	2010 - 2011

معلومات عامة:

الأكاديمية	جهة دكاية - عينة .
التيابة	البيعة .
الثانوية التاهيلية	أم الربيع بآزمور
الموقع على الإنترنت	
الهاتف - الفاكس - البريد الإلكتروني	
اسم النادي (إن هو موجود)	

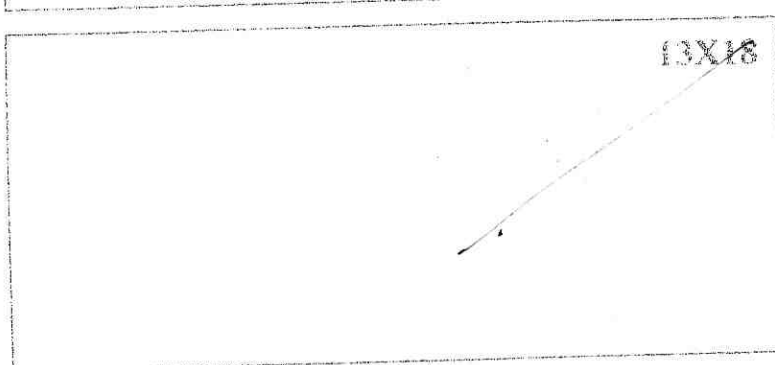
الأستاذ المؤطر:

الاسم و النسب	صباح بن طلبة .
المناسبة المدرسية	علوم الحياة والأرض .
الهاتف - الفاكس - البريد الإلكتروني	511-075-0640 / الفاكس: 04-06-35

معلومات حول المشاركين:

الاسم و النسب	تاريخ الميلاد	المستوى الدراسي	العنوان	الهاتف	البريد الإلكتروني
رضا الحفار	14/08/1984	ج.م.أ.4	درب بديعي	06 52 48 68 08	Reda @AZAMABENNA.FP
محمد أمين العاني	17/08/1995	ج.م.أ.4	درب آمال أزور	0673442626	
حمية الرشداوي	03/10/1994	ج.م.أ.4	درب أولاد الحاج	06.44.95.8999	
حكيمه كالتن	23.03.1993	ج.م.أ.4	درب محمد	0665.08.73.28	
خديجة مراد	14.11.1993	ج.م.أ.4	درب محمد	06.44.94.1471	
عزالدين سلتاني	03.30.1993	ج.م.أ.4	درب محمد		

عنوان الصورة للريورتاج: التفانيات الجيدة والصبر لمة كيف تقوم بتدبيرها؟



أسماء المشاركين  
رضا الحفار - محمد أمين  
التعاني - حمية الرشداوي  
حكيمه كالتن - خديجة  
مراد - عزالدين  
السدكتاني

التعليق: 100 كلمة على الأكثر